

وكيل «المواصلات» السابق عقد مؤتمراً صحافياً دعا للعمل على ترجمة رغبة صاحب السمو في جعل الكويت مركزاً مالياً وتجارياً

العصيمي: الكويت تمتلك قدرات مالية وبشرية تمكنها من أن تصبح بمصاف الدول المتقدمة .. لكن المشهد السياسي له الأثر في تأخر البلاد



د. عادل إبراهيم الإبراهيم

المسؤول والقوة المفقودة

يعتبر الالتزام بالقوانين على اختلاف أنواعها مطلباً رئيسياً تنادي به كل أطراف المجتمع والسلطات وخاصة فيما دعا له صاحب السمو بضرورة تطبيق القانون على الجميع دون استثناء، ومن ضمن تلك القوانين ما يتعلق بالالتزام بالأنظمة المرورية والتي تعتبر الشغل الشاغل لجميع مستخدمي الطريق ومما نشاهده من رعونته في القيادة وتجاوز الأمانة المرورية وما ترتب عليه من حوادث مميتة ومنها ما يتجاوز ذلك ويرتبط بأخلاقيات القيادة ذاتها والتي في مقدمتها الالتزام بطريق العام وعدم السير على كنف الطريق. من هنا تأتي المخالفة لمن يسير على كنف الطريق كإحدى المخالفات المرورية، وهذا ما نشاهده يومياً على الطرقات. وإذا كنا نجد العذر للمواطن العادي متجاوزاً للقانون والسير على كنف الطريق فإننا لا نجد العذر بتاتا لمركبة مسؤولة وخلفه حراسة وهي تسير على هذا الخط وبسرعة عالية متجاوزاً كل القيم الأخلاقية والأنظمة المرورية بما يسببه من تجاوز صارخ على القوانين وبخالفته وما تسبب من أضرار لقائدي السيارات المتزئمين بقواعد المرور في الطريق العام من تجاوز الأمان المرورية وسقوطها على الزجاج الأمامي ولا شك أن سرعة تلك الحوادث الصغيرة المتتالية تكون فائقة ومميتة فيما لو أصابت إنساناً.

أقول ذلك وأشير إلى ما حدث يوم الأربعاء الماضي الساعة 1:30 ظهراً في طريق الفيحان السريع القاصد بين منطقتي صباح السلام والسيلة بالقرب من جسر صباح السلام ولم يكن الشارع مزدحماً بقدم سيارة فارة تتبعها سيارة حراسة تسير بسرعة على الكنف الأمين من الطريق ودون مراعاة للأنظمة المرورية وما أحدثته من تلفيات للزجاج الأمامي للسيارة. ولما الحق ان نتساءل أهذه هي القدوة التي يجب ان يلتزم بها المسؤول؟ أين مقولة تطبيق القانون على الجميع التي تردها حكومتنا الرشيدة وهل القانون يطبق فقط على العامة ويستثنى من ذلك مسؤولو الحكومة. لقد كان الأجدد بهذا المسؤول وحراسته ألا يضيقوا خلق الله بطريقته التي تبعد عن الذوق العام وماذا نقول لأبنائنا عندما يرون ذلك المسؤول بكسر القانون ويبلغ أموال الغير، ان تطبيق القانون يعتمد أولاً وأخيراً على التزام المسؤولين به قبل التزام العامة حتى يكونوا قدوة. وأخيراً استغرب اذا كان كنف الطريق يستخدم للحالات الطارئة كسيارات الإسعاف والطاقي والمطافي والشرطة فلماذا لا يتم اعاده كطريق مماثل دون وجود تلك المطبات التي تكون آثارها سيئة عندما يكون مريض داخل سيارة الإسعاف علاوة على تأثيراتها على المركبات وما يتبخر من أتربة وحصى متناثرة على السيارات في الطريق العام وزيادة قيمة المخالفة لمن يستخدم كنف الطريق ونصيح كالدول المتقدمة يكون طريق الطوارئ عوناً للأجهزة المعنية في تلبية نداء الواجب للحاجات الإنسانية والأمنية دون ازعاج لمستخدمي الطريق العام وحماية مركباتهم وأرواحهم.

وناشد العصيمي رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ جابر المبارك ضرورة تنفيذ جميع المشاريع والخطط من خلال منظومة عمل تعتمد على سياسة الثواب والعقاب بمعنى محاسبة المسؤولين والوزراء عن مدى تنفيذهم للمشاريع وأسباب تعطلها والعمل على حلها وإزالة كل العقبات التي تواجه هذه المشاريع إما أن يترك المسؤول من دون رقابة ولا متابعة ولا محاسبة فهذا أمر من شأنه تأخر المشاريع التنموية فلابد ان تقدم كل جهة أو وزارة تقريراً كل فترة يشمل كل التفاصيل والموقف التنفيذي للمشاريع. كما لابد تفعيل دور مجلس وكلاء الوزارات الخدمية ووضع جدول زمني لمتابعة الخطط والمشاريع التي يطرحها الوكلاء في اجتماعهم الدوري بما يتيح لوكلاء الوزارات الفرصة للتقاش ووضع الحلول والتنسيق فيما بينهم للاسراع بتنفيذ المشاريع الخدمية. وقال العصيمي ان الكويت تمتلك قدرات مالية وبشرية كبيرة من الممكن ان تجعلها في مقدمة الدول لكن الأمور تحتاج الى العديد من الضوابط والقواعد منها إفراح المجال أمام القدرات الوطنية المبدعة القادرة على النهوض بالبلاد كما لابد ان تتجه الدولة نحو تسهيل جميع الإجراءات القانونية منها إنشاء الشركات المساهمة ودخول الشركات العالمية للعمل الى جانب الشركات المحلية لجذب الخبرات العالمية والاستفادة بها كما لابد من البحث عن مصادر بديلة للدخل من خلال تطبيق مشاريع جديدة مثل مشاريع بدائل النفط والاستفادة من القطاعات الخدمية في دعم خزينة الدولة من خلال كبرى تاهيل الوزارات والهيئات بما يؤهلها لذلك وتطبيق القانون على الجميع بلا استثناء والمساواة بين جميع أفراد الشعب وتطهير جميع مؤسسات الدولة خاصة القطاع النفطي.

إدارية وقانونية محكمة. وأوضح العصيمي انه مع خصخصة خدمات وزارة المواصلات فهي أحد الحلول الضرورية لمشاكل وزارة المواصلات بما لا يضر بمصالح العاملين فيها الذين يخبرون ما بين المعاش الميكرو والحصول على جميع الحقوق المالية والأدبية وإما الاستمرار بشروط وقواعد الشركات المساهمة ولقد طبق خلال هذه التجارب في دول كثيرة وأثبتت نجاحها الماهر مؤكدا انه يمكن من خلال الشركات المساهمة التي سيتم إنشاؤها استغلال خبرات المتقاعدين المتخصصين فالكويت بها خبرات نادرة من المتقاعدين الذين لا يتم استغلال خبراتهم حتى الآن.

وأشار العصيمي ان الكويت قادرة بإمكاناتها ان تمتلك مقراً صناعياً خاصة ان هناك دراسة أجرتها وزارة المواصلات بتكليف من الديوان الأميري. مشيراً الى ان هذا القمر من شأنه إكمال مبالغ كبيرة الى خزينة الدولة التي تعتمد في مدركاتها المالية على النفط فقط فدولة مثل المملكة العربية السعودية الشقيقة تمتلك الآن 12 مقراً صناعياً فلماذا لا نمتلك نحن مقراً صناعياً أسوة بهذه التجربة الناجحة.

وطالب العصيمي بضرورة إنشاء شركة مساهمة لقطاع البريد الذي يعاني من مشاكل كبيرة ولابد من الإسراع في العمل للنهوض بهذا القطاع الحيوي والمهم بالنسبة لوزارة المواصلات كما لابد ان تتعمد تجارب إنشاء شركات مساهمة لإدارة خدمات المواصلات فهذا هو الحل الوحيد للمشاكل والتحديات التي تواجه القطاعات دون الإخلال بحقوق الموظفين من خلال النقط يوجد هناك شك في ان مجلس الأمة سوف يدفع بهذا التوجه ولدينا القوانين المنظمة لذلك لأن الجميع في النهاية يريد المصلحة العامة للوطن ولا نشك في ولاء وانتماء الجميع للكويت.

جديدة داخل الوزارات خاصة الخدمية منها وإتاحة الفرصة أمام الصف الثاني من الشباب داخل هذه الوزارات ليتحمل مسؤولياته في خدمة الوطن والرقى به، فلنكن مثلاً سدة وكيل الوزارة والوكلاء المساعدين محددة بـ 8 سنوات مع عدم التجديد بما يعطي الفرصة للأخريين للمشاركة في عملية التنمية بدلاً من حالة التكدس الوظيفي وإهدار الكفاءات الموجودة داخل كل القطاعات. والأهم من ذلك العمل بمبدأ الوفاء على ما أتمت من أعمال وإنجازات خلال فترات محددة يتم الاتفاق عليها.

واقترح العصيمي ان تتم زيادة عدد الوزراء ونواب مجلس الأمة وفقاً للمتطلبات من خلال تعديل القوانين فعلى سبيل المثال تجد مهام وزير المواصلات والمواشي وتكنولوجيا المعلومات وإدارة قطاعات مهمة منها الإدارة العامة للطيران المدني والمواشي وتكنولوجيا المعلومات بالإضافة الى قطاعات أخرى مهمة داخل الوزارة منها البريد وتقسيم الشوارع وفقاً الدولية والنقل وكلها قطاعات اقتصادية هامة وحيوية. وقال العصيمي انه منذ ان تم الانتهاء من قانون مسودة إنشاء هيئة الاتصالات وإحالته الى مجلس الوزراء الا انه لم ير النور حتى الآن علماً بان هذه الهيئة من شأنها النهوض بقطاع الاتصالات الأمر الذي يحتاج الى إنشاء شركات مساهمة يسهم فيها المواطن والقطاع الخاص والحكومة، وهذه الشركات من الممكن ان تحقق مدخلات مادية كبيرة لخزينة الدولة وخلق مصادر جديدة للدخل الى جانب النقط وهو ما نراه موجودة في جميع دول العالم خاصة ان الكويت بها شركات انتشرت وهواتف نقالة والجميع في النهاية دورها رقابي وتنظيمي وسوف تنظم عمل هذه الشركات من خلال منظومة

بموايد وضوابط العمل. وحذر العصيمي من غياب التخطيط والرؤية المستقبلية، فعلى سبيل المثال إذا استمرت حالة الطرق والحلول الترقيعية للزيادة السكانية فستحدث مشاكل كبرى في المستقبل لا محالة فإذا كنا نعانى الآن من أزمة في الطرق والمرور وعدد السكان لم يزد على المليونين فكيف الحال عندما يصل عدد سكان الكويت الى 5 ملايين مواطن ستكون هناك أزمات لا محالة، الأمر الذي يتطلب ضرورة الإسراع بإنشاء هيئة للنقل تكون مسؤولة عن جميع الحلول والخطط التي من شأنها مواجهة هذه الأزمة بمشاركة جميع الجهات المعنية من المواصلات والإشغال والمرور وغيرها من الجهات الأخرى المعنية وعلينا الاستفادة من الخبرات الأجنبية خاصة في الدول الأجنبية من خلال تطبيق مشروع النقل الجماعي وتطبيق القوانين المرورية وترتيب كاميرات التحكم في ازدحام المروري والإصدار الفوري المخالفات السريعة وتقسيم الشوارع وفقاً للمتطلبات والأولويات، هذا كله من شأن هيئة النقل التي لم تر النور حتى الآن.

وقال العصيمي: بمناسبة تجديد الثقة في شخص سمو الشيخ جابر المبارك وتكليفه بتشكيل الحكومة الجديدة نهنئ سموه بهذا الشرف العالي من قبل صاحب السمو الأمير ونشد على يده وتدعو لسموه بالتوفيق والسداد وفي الوقت نفسه نشاهد سموه ضرورة اختيار وزراء تكنوقراط بعيداً عن المحاصصة، الأمر الذي من شأنه ان يدفع بعجلة التنمية في البلاد، فالوزير المختص والمتخصص له دور مهم داخل وزارته خاصة اذا كان ملماً بجميع مشاكل وهموم الوزارة والمشاريع المكلفة بها على جدول خطة التنمية فالشخص المناسب في المكان المناسب كما يقولون كما لا بد من ضخ دماء



عبدالعزیز العصيمي متحدثاً في المؤتمر الصحافي

يحتاج الى تكاتف كل الجهود لإنزاله هذه المعوقات من أمام هذه المشاريع لتزير النور ومنها تأسيس الشركات وخلق دور أكبر للقطاع الخاص ليشارك الحكومة في تنفيذ خطط التنمية لأن الحكومة وحدها لن تستطيع القيام بهذا الدور المهم والحيوي خاصة ان هناك دولا كثيرة استطاعت ان تنهض باقتصاداتها من خلال هذا التوجه العالمي الآن هذا بالإضافة الى ضرورة خلق حالة من الاستقرار السياسي في البلاد الذي يؤثر بصورة كبيرة على تنفيذ المشاريع.

وقال العصيمي: على سبيل المثال وزارة المواصلات تعاقب عليها 7 وزراء من العام 2006 الى العام 2008 وهذا أدى الى تأخر تنفيذ العديد من المشاريع وضيق الوقت الذي يصعب معه إتمام الوزراء بجميع القضايا والمشاريع المهمة.

وأضاف العصيمي ان مؤسسات الدولة مطالبة بالعمل على تبسيط الدورة المستندية من خلال الربط الإلكتروني فيما بينها بالتعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بالإضافة الى وضع رقابة صارمة على الموظفين لضمان التزامهم

مؤسسات الدولة مطالبة بالعمل على تبسيط الدورة المستندية من خلال الربط الإلكتروني فيما بينها

نطالب رئيس الحكومة بضرورة اختيار وزراء تكنوقراط بعيداً عن المحاصصة وذلك لدفع عجلة التنمية

وفد «الرحمة العالمية» ينفذ برنامجاً إغاثياً للشعب السوري وتوزيع أطنان من البطاطين وخشب التدفئة وحليب الأطفال



الوفد الإغاثي يوزع المساعدات

شهدت الفترة الأخيرة ومنذ الاستعداد لموسم الشتاء تكثف الزيارات الإغاثية لإبناء الشعب السوري المهجرين ومن في الداخل، وذلك من جانب الرحمة العالمية التابعة لجمعية الإصلاح العالمية، حيث أعلن مدير الموارد المالية بإمانة العمل الخيري بالإصلاح الاجتماعي عمر القناعي عن قيام وفد من الرحمة العالمية بزيارة اللاجئين من أبناء الشعب السوري وذلك لتحقيق هدفين، والثاني ان يتم الوقوف على الوضع القائم والاحتياجات المطلوبة. وقال القناعي: زار الوفد اللاجئين السوريين داخل الأراضي السورية ومخيمات اللاجئين في جنوب تركيا وقدمت لهم مساعدات غذائية وإنسانية لرفع المعاناة

داعياً المحسنين والمتبرعين ورجال الأعمال الى مواصلة الجهود ودعم الأنشطة الإغاثية، مؤكداً ان الرحمة العالمية تقوم بتنفيذ برنامج إغاثية يتوافق ويُلبي ظروف المتضررين خلال فصل الشتاء.

يذكر ان الرحمة العالمية بجانب المساعدات الإنسانية التي تقدمها فإنها تولي عناية خاصة ببرنامج رعاية الإيتام وكفالتهم بجانب الاسر التي فقدت معيها القدرة على الحركة والعمل لخسارته أحد اطرافه، ويؤكد القناعي بالقول: وبفضل الله استطعنا ان نقوم على كفاية 875 يتيماً بجانب 344 أسرة تقوم برعايتهم شهرياً، ولدينا ما يقارب 1000 يتيم ينتظرون كفالتهم ورعايتهم.

البكاء من شدة البرد وقلة الطعام، وقال القناعي: قمنا بتوزيع 50 طناً من الطحين و4 آلاف بطانية و4 أطنان من الخشب للتدفئة والطهي، كما تم توزيع مستلزمات خاصة بالأطفال من حفاضات وحليب وهي اهم احتياجات المهجرين في المدارس واماكن الأيواء في محافظة ادلب. واكد القناعي أننا وافئنا تجولنا على المخيمات الحدودية واكتشفنا ان أغلبها لا توجد به المواد الأساسية للحياة (الاكل والشرب)، مما يجعل من يعيشون في هذه المخيمات لثلاثة ايام لا يوجد لديهم الطعام، مبيناً ان مصدرهم الوحيد للاكل هو ما يصلهم من المتبرعين. وأشار الى ان المهجرين داخل سورية يحتاجون الى مختلف أنواع المساعدات، خصوصاً في هذه الأيام، حيث البرد والمطر والتلوج،

عنهم، خصوصاً في ظل دخول فصل الشتاء وتساعد حدة الهجمة والقتال، مما زاد من عدد النازحين وزاد من المخاطر التي يتعرضون لها.

وقال القناعي، في تصريح خاص له «الانباء»، ان هذا الوفد الإغاثي هو رقم 24 الذي تنظمه الرحمة العالمية ضمن حملتها لإغاثة الشعب السوري الشقيق، حيث تم تجهيز المساعدات في اسطنبول ومن ثم نقلهاها بشاحنات الى سورية عبر المنافذ العابرة وبحماية الجيش الحر الذي رافق الحملة داخل الأراضي السورية.

وعن معاشية الأوضاع هناك، قال القناعي: نتمنا مع أبناء سورية في المخيمات الحدودية ونؤكد ان اوضاعهم بالغة السوء، فطول الليل لم تنقع اصوات الأطفال عن

● ليلى الشافعي

دليل الأطباء

قسم الأمراض الجلدية والتناسلية

الأستاذ الدكتور

أحمد عبد العال

أستاذ واستشاري أمراض جلدية وتناسلية

متخصص في:

- علاج مرض الصدفية والبهاق بواسطة الأشعة فوق البنفسجية ذات الطيف الضيق الحديثة.
- إزالة البقع الداكنة والكلف والنمش والندبات الجلدية بواسطة التقشير الكيميائي والكريستالي والليزر.
- علاج التجاعيد وتساقط الشعر والسيلوليت بنظام حقن الفيتامينات بالجلد والشعر.

مستشفى الراشد قسم الجراحة العامة

يرحب بانضمام الدكتور

خالد محمد حسني

استشاري جراحة عامة

متخصص في:

- عمليات المناظير الجراحية، المرارة، الفتق، الزائدة الدودية، فتق الحجاب الحاجز.
- عمليات السمنة المفرطة (التكميم) - تحويل مسار المعدة.
- جراحات الجهاز الهضمي وجراحة الثدي والغددرقية وجراحات الغدد اللعابية والصماء.
- جراحة الأطفال (الطهارة - الفتق - الخصية المعقلة - العيوب الخلقية).
- دوالي وأمراض الخصية.
- عمليات الشرح (البواسير - الناسور - الشرج)

مستشفى الراشد AL RASHID HOSPITAL

البريد الإلكتروني: 1886886 WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG